رابط المادة على منصة باحث

تهذيب سيرة ابن هشام 72 | عرض النبي نفسه على القبائل وبدء إسلام الأنصار - بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان الحديس كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:20

اه ما زلنا مع تهزيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون ووصلنا عند فصل بعد ما زهب النبي صلى الله عليه وسلم الى رحلة الطائف وردوا عليه ما ردوا ثم دخل مكة في جوار المطعم - 00:00:49

ابن عدي وكان از زاك رجلا مشركا لكن بعد كل هزه العناءات والبلاءات والمصائب في هزا العام الزي عرف في السيرة عامل حزن كانت رحلة الطائف كما زكرنا في الدرس الماضي في سنة في شهر كم - 00:01:14

ولا شهر شوال طيب الحج بيكون في شهر كم؟ في اه ذي الحجة. يعني بعدها تقريبا تقريبا شهر ونص ولا شهر النبي عليه الصلاة والسلام عرض نفسه على القبائل وعلى الوفود حين قدموا في موسم الحج. يقول - 00:01:37

المصنف رحمه الله عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل. ثم قدم رسول الله صلى الله وعليه وسلم مكة وقومه اشد ما كانوا عليه من خلافه وفراق دينه - 00:01:59

الا قليلا مستضعفين ممن امن به الوضع دلوقتي عامل ازاي؟ نصف المؤمنين في الحبشة ونصفهم مستضعف يسام سوء العذاب في مكة. والنبي صلى الله عليه وسلم مات عمه ابو طالب الذي - 00:02:19

كان آآ يهابه المشركون وهو حاليا معه قدر ضئيل من الحماية الظاهرة يعني من اهل مكة وهو جوار المطعم ابن عدي. فقط ومع كل هزه الاحداس النبي صلى الله عليه وسلم لم يفتر - 00:02:41

ولم يتوانى وانما كان على نفس الوتيرة منز ان انزل الله عز وجل عليه يا ايها المدثر قل قم فانزل وقد قام فانزر. صلى الله عليه وسلم مسألة الزروف دايما - 00:03:01

تجد كسير من العاملين في الدعوة الاسلامية بالزات في الاونة الاخيرة يعتزر كسيرا واسهل شيء يعتزر عنه في جدول اعماله اليومي الاعمال الشرعية. عن الدرس عن الامام عن خطابة عن اللقاء عن الموعد عن الصدقات اللي بيوزعها على الناس اي حاجة مكلف بها اسهل حاجة يعتزر - 00:03:20

وبعدين يبادرك وانت عارف زروفي ايه؟ وانت عارف ايه اللي عندي؟ يا راجل خد عبرة ودرس والله بخاطب نفسي بالكلام ده الاول والله ناخد عبرة ودرس من اللي بيحصل ده - 00:03:45

النبي عليه الصلاة والسلام مع كل البلاءات والاحزان ديت على طول مباشرة ايه اللي حصل؟ اقرا بقى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه في المواسم ازا كانت - 00:03:58

على قبائل العرب يدعوهم الى الله. يعني بعرضوا طول السنة في بعض المواسم بيجتمع فيها العرب اسواق توكل بيبقى فيها تجارات اسواق فيها اشعار وغيرها. مما كان يلي مكة وفي اسوأ اهم موسم كان موسم الايه؟ الحج - 00:04:12

ويخبرهم انه نبي مرسل. ويسألهم ان يصدقوه ويمنعوه حتى يبين لهم عن الله ما بعثه به. قال ربيعة ابن عباد اني لغلام شاب مع ابي بمنى. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على منازل القبائل - 00:04:30

من العرب فيقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تخلعوا ما تعبدون من دونه من هذه الانداد. وان تؤمنوا بي وتصدقوا - 00:04:55

بي وتمنعوني حتى ابين عن الله ما بعثني به. وخلفه رجل احول وضيء له غديرتان. الغديرة اللي هي الضفيرة. ثؤبة من الشعر كده. عليه حلة عدنية اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وما دعا اليه قال ذلك الرجل يا بني فلان ان - 00:05:15

انما يدعوكم الى ان تسلخوا اللات والعزى من اعناقكم. وحلفاءكم من بني ابن قيش الى ما جاء به من البدعة والضلالة فلا تطيعوه ولا تسمعوا منه. فقلت لابي من الزي يتبعه ويرد عليه ما يقول قال هذا عمه عبد العزى ابن عبدالمطلب ابو لهب - 00:05:45

استحضر انت المشهد كده النبي عليه الصلاة والسلام يزهب بجد للقبائل في منازلهم يغشاهم ودي فيها فائدة ان الانبياء يتحركون بالدعوة الى من يحتاج اليها. ما يفضلش قاعد مكانه ويستنى الناس تيجي له. انما صاحب الدعوة - 00:06:17

تحرك بالدعوة وده بيرد على المسألة دي مسألة هل يصح ان انا اروح انزل على قهوة او نادي او مكان يكسر فيه المخالفات الشرعية اروح عندهم واتكلم معهم يقولوا الله ده هو ده اول خطوة في الدعوة. وهو ده هدي الانبياء جميعا ما كانش بقى بيروح لقهاوي اذا كان بيروح للمشركين - 00:06:39

يغشاهم في انديتهم. وده مش النبي صلى الله عليه وسلم بس. ده كل الانبياء كده. يروح يغشى الناس في اماكنهم ويعرض عليهم الدعوة. ويعرض عليهم ما معه من الحق. طب هو بيعرض ما معه من الحق؟ في حاجة تمت اضافتها دلوقتي. بيلخص الدعوة اللي ارسل بها اعبدوا الله وحده لا شريك له - 00:06:59

ما تعبدون من دونه من الانداد. اللي هي لا اله الا الله. هو ده كلمة التوحيد. لا اله الا الله. لا معبود يستحق ان تذل له وتخضع تحبه تمام الحب وتزل له تمام الذل وتخضع له تمام الخضوع وتنقاد له تمام - 00:07:19

القياد الا الله وحده طب كل الالهة اللي موجودة ديت كل هزه الالهة باطل. بمجرد ما تقول لا اله الا الله صارت هزه لا شيء ودي كانت المشكلة اللي العرب رافضينها. ده اللي ابو جهل واقف معه لو احنا فاكرين من دارسين قلنا لما كان في حين وفاة ابي طالب وكان ابو طالب - 00:07:39

قولوا مازا تريد من قومك وكانوا قاعدين؟ قال كلمة عايز اقول كلمة جملة واحدة تدين لهم بها العرب ويملكون بها العجم. شف بقى يعني كلمة يسود بها الدنيا. فقال ابو جهل - 00:08:01

لك وعشر امثالها احنا مش نيجي الكلمة اللي هنديك عشر ابزاد عشر كلمات. ايه بقى الكلمة لا اله الا الله فقالوا بقى ايه اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هزا وكفروا واستمروا في كفرهم. هي دي هنا ضاف ايه بقى زيادة؟ لو احنا - 00:08:18

نلاحظ قال يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا او ما تعبدون من دونه من هزه الانداد دي ايه؟ لا اله الا الله وتؤمنوا بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتصدقوا به. الاضافة بقى في ايه؟ وتمنعوني حتى ابين عن الله ما بعسني به - 00:08:40

تمنعوني يعني تحموني تقوم بحمايتي والدفاع عني للحق قوة تحميه. هزا الدين قوامه كتاب يهدي وسيف ينصر قال الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. لابد - 00:09:02

هزا الدين يحتاج الى قوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ما اختلت الموازين بوفاة عمه ابي طالب وهو آآ يقوم بواجب الدعوة اضاف هزا الامر. يبحس من يمنعني من يؤويني حتى ابلغ دعوة ربي. وله الجنة. يبقى دي اضافة - 00:09:25

هتزهر معنا بعد زلك. ورا منه بقى مين؟ شف يا اخي جلد اهل الباطل ابو لهب ليس له آآ شغل يشغله وليس له هم آآ يهمه الا ان يكذب النبي - 00:09:45

صلى الله عليه وسلم كل ما يروح مكان يروح له بالزات. وده اختيار من المشركين ليس عبسيا. ليه ابو لهب بالزات ؟ لانه عمه. فكان بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم من عرض قضيته وعرض دعوته على القبائل كان هو يقوم بعد منه يقوم يقول ايه بقى؟ يا بني

فلان هزا انما - 00:10:01
الى ان تسلخوا اللات والعزى من اعناقكم. وحلفاءكم من بني مالك بن قيش الى ما جاء به من البدعة والضلال فلا تطيعوه ولا تسمعوا منه. انا عايزك تتخيل مسلا ان هو بينعت النبي صلى الله عليه وسلم واللي جه به بايه؟ من البدعة والضلال - 00:10:23
يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم وحدوا الله يبقى دي الايه؟ البدعة والضالة والكفار اللي بيدعوهم الى السجود والنذر والذبح وغيره لاصنام لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا ولا يملك - 00:10:43
موتا ولا حياة ولا نشورا هو ده التوحيد اللي يحافزوا عليه. ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هزا لشيء ده كان يتعامل مع كل الانبياء. انا لنراك في في ضلال مبين حق نوح عليه السلام. قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. ونوح عليه السلام يرد قال يا قومي ليس بي ضلال - 00:11:01
ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون. فكذبوه. طب وبعدين ييجي مين؟ والى عهد - 00:11:21
اخاهم هدى. طيب اعبدوا الله ما لكم من اله غير. فقال الملأ من قومه ما نراك الا انا لنراك في سفاهة. فقال والذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. يقوم يقول لهم ايه؟ قال يا قوم ليس بي سفاهة. ولكن - 00:11:41
رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. سبحان الله! يعني شف هو يتقال على سيدنا هود عنده سفاهة ويتقال على النبي عليه الصلاة والسلام او يتقال على نوح عليه السلام عنده ضالة. ويتقال على النبي عليه الصلاة والسلام هو جاء بالايه؟ جاء بالبدعة وآآ جاء - 00:12:01
بالضلال صلى الله عليه وسلم. الكلام ده احنا بنقوله ليه؟ بنقوله علشان اي واحد بيدعو الى الحق لازم هيواجه ويكذب ويقاوم ليعلم الله عز وجل من صدق ويعلم الكاذبين. انت معك حق هتصبر عليه ولا لأ؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذا - 00:12:21
ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. انت عارف اشمئزت قلوب الذين والاخرة؟ يعني طب تعالوا دلوقتي اتكلم عن التوحيد - 00:12:43
وان انتم لا يصح ولا يجوز النزر لغير الله. ولا يجوز الذبح لغير الله. ولا يجوز دعاء غير الله وللاستغاسة الا بالله تجد الناس تقول لك ايه يثور ثورة عارمة. وانتم بتكفروا الناس وانتم يا جماعة الله عز وجل الله هو المعبود - 00:12:58
هزه عبادات النزر عبادة والذبح عبادة عبادات نص عليها الشرع في الاية والحديس انها عبادة. كيف تصرف عبادة لغير الله يقول لك لا. ففكرة بقى انك هتصبر على هزا الزي معك ام لا على التوحيد؟ طب الدعوة الى مكارم الاخلاق. الدعوة الى رفض التبرج وازهار العورات - 00:13:21
المكشوفة. الدعوة الى رفض الحفلات الماجنة والاستهتار في الاختلاط بين الرجال والنساء. هزا امر يعني لا يكابر في احد صاحب فطرة سليمة فضلا عن انه يكون متدين او صاحب دين. ومع زلك تجد من يقف لك. بل تكون ساعات الحجر - 00:13:42
عسرة في هزا الامر اللي هي ايه؟ دار الافتاء. بكل اسف المفروض دار الافتاء دي دورها الاساسي ده توقي عن رب العالمين توقع رب العالمين ابن القيم رحمه الله عمل كتاب سماه اعلام الموقعين عن رب العالمين. بيكلم مين؟ المفتين. ما هو بيوقع عن ربنا. بيقول لك - 00:14:02
حكم ربنا في المسألة دي كزا. دي مسألة شديدة قوي. فانت بقى بتوقع عن ربنا تفتي الناس بالمحرمات؟ بل ساعات تفتي الناس بالشرك. ونسأل الله العفو والعافية. بيقول انما هزا انما يدعوكم ان تسلخوا اللات والعزى من اعناقكم - 00:14:23
وحلفاءكم من آآ بني مالك بن اوقيش آآ الى ما جاء به من البدعة والضلالة فلا تطيعوه. ولا تسمعوا منه. فالناس يقولوا ايه؟ من هزا يقولون عمه ابو لهب فيقولون عمه اعلم به فيخرج ابو لهب منتفشا. يقوم انا كده اديت المهمة. اللي انا كذبته ومنعت الدعوة بتاعته انها تصل الى الناس. ولذلك - 00:14:43
لما تسمع بقى تبت يدا ابي لهب وتب يعني دي تشفي صدرك بقى ان ان هو ده مصيره لانه كان من اشد المكذبين في آآ دعوة النبي

صلى الله عليه وسلم. قال ابن اسحاق حدسنا ابن شهاب الزهري انه اتى كندة في - 00:15:08
منازلهم وفيهم سيد لهم يقال له مليح. كندة احدى قبائل العرب الكبار. فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم نفسه فابوا عليه رفضوا. وانه اتى بني عامر وهكزا قبيلة بني عامر من من القبائل اللي لها مانعة وعزة في - 00:15:27
عرب يقال ان هزه القبيلة لم يسبى لهم امرأة قط شف المناعة بتاعتهم في وسط الطحن بتاع العرب ده لم يسبه له امرأة قط. فاتى بني عامر ابن صعصعة فدعاهم الى الله عز وجل. وعرض عليهم - 00:15:47
نفسه. فقال له رجل منهم يقال له بيحرة ابن فراس. والله لو اني اخذت هذا الفتى قريش لاكلت به العرب. اما انا لو لو لو بقيت انا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم ده محمد يعني وحدة واحدة خلاص - 00:16:04
ابا اخضع جزيرة العرب دي كلها كلها كلها. وكان له نزر ساقب وكان صاحب فراسة. قال والله لو اني اخذت هذا فتى من قريش لاكلت به العرب ثم قال له خل بالك بقى ركز في التفاوض ده عشان تعرف ايه هي محكمات الدين وايه ثوابته؟ تفاوض - 00:16:24
يحصل قدامنا دلوقتي. قال له ارأيت ان نحن بايعناك على امرك؟ ثم اظهرك الله على من خالفك ده هو متوقع ايه اللي يحصل؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم هينتصر وهيزهر يعني ايه؟ هيخضع الناس دي كلها. ايكون لنا الامر من بعدك؟ احنا ندبح حكامنا - 00:16:44
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الامر الى الله يضعه حيث يشاء قال افنهدف نحورنا للعرب دونك فازا اظهرك الله كان الامر لغيرنا لا حاجة لنا بامرك فابوا عليه. افنهدف نحورنا للعرب يعني نخلي نحورنا للعرب اهداف ايه؟ يستهدفوها بالضرب - 00:17:05
يعني يعني كناية عن تعريض انفسنا للايه؟ للهلكة. فاذا اظهرك الله كان الامر لغيرنا. لا جئت لنا بامرك فابوا علي. انا عايزك تفضل فاكر العبارة دي عشان ان شاء الله بعد درس او اتنين هنسمع عبارة تانية من الانصار - 00:17:36
وهم بيبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام ولما العباس بيقول لهم خلي بالكم انتم عارفين ايه معنى ان انتم تبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام معناها ان ترميكم العرب عن قوس واحدة وقتل خيالكم اسف ده كان كلام الايه؟ آآ اسعد بن زرار. لما العباس - 00:17:56
يقول لأ انظروا في امركم من دلوقتي ما تستعجلوش. العباس كان في الوقت ده مشرك عارفين معنى ان انتم تبايعوه ايه؟ انا الان بنمنعه في وسطنا احنا بني هاشم بنمنعه. اما يطلع اليكم عارفين ايه اللي يحصل؟ فاسعد ابن زاروي قال يا قوم والله - 00:18:16
انا لم نضرب اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. احنا مسلمين قبل ما نيجي ولكن اتعلمون ما معنى ان يهاجر اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان ترميكم العرب عن قوس واحدة وقتل خياركم. ده ده دي تساوي - 00:18:32
فقام ابو الهيثم ابن التيهان قال امط عنا يدك يا اسعد. انا والله ابناء الحلقة والسلاح وفدو رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا بانفسهم ومنعوه اشد المنعة صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن انصاره. فشوف - 00:18:49
بس ركز هنا واعرف برضو كده ايه الموانع والصوارف اللي بتصرف الناس عن الاسلام الموانع والصرف اللي ممكن تصرف الناس على الاستقامة والهدى. انت ساعات تكلم واحد عن الالتزام او عن الاستقامة عن التوبة. يقعد يكلمك في كلام بعيد ويخترع لك حاجة. هو كزاب - 00:19:09
وفيه في موانع معينة قد تكون موانع مادية قد تكون شهواتهم متعلق بها قد يكون حالة من الرعب والخوف متملكها وما يقولش ايه اللي عنده يقول ايه ما بيقولش الصح ففي ايه اللي بيصرف الناس عن الهدى؟ اهي دي من صوارف الناس عن الهدى. اهو ده كبير القبيلة من امنع القبائل - 00:19:26
وعنده غلبة الزن واللي مسيطر عليه ان النبي هينتصر صلى الله عليه وسلم. وان امره سيظهر وانه كما قال يأكل به العرب ومع زلك قال انا عايز الحكم فيه بقى هنا شهوة الايه؟ الرياسة - 00:19:46
الشهوة الخفية هنا حتى مش قيادة زاهرة. البحس عن الملك. البحس عن السلطان. وعندنا في شريعتنا النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ انا والله لا نولي هزا العمل احدا طلبه او حرص عليه - 00:20:04
ان والله لا نولي هزا الامر او هزا العمل احدا طلبه او حرص عليه فلما رجعوا بقى فلما صدر الناس رجعت بنو عامر الى شيخ لهم صدر

يعني ايه رجعوا لبلدهم. رجعوا آآ رجعت بنو عامر - 00:20:23
الى شيخ لهم قد كانت ادركته السن. حتى لا يقدرا ان يوافي معهم المواسم. فكانوا ازا رجعوا اليه حدثوه بما يكون في زلك الموسم. فلما قدموا عليه زلك العام وسألهم عما كان في موسمهم. فقالوا جائنا فتى من قريش - 00:20:41
ثم احد بني عبدالمطلب يزعم انه نبي. يدعونا الى ان نمنعه ونقوم معه ونخرج به الى بلادنا. فوضع الشيخ يده على رأسه ثم قال يا بني عامر هل لها من تلاف - 00:21:02
هل ممكن استدراك الامر ده؟ وهل لذنا اباها من آآ مطلب وتتقال من مطلب هل اباه ابن المطلب او بالمطلب والذي نفسه فلانا بيده ما تقولها اسماعيلي قط. هل لزنباها بن مطلب دي مسلا بتضربها - 00:21:22
العرب ازا افلت الطير من الحبالة من المصيدة فطلبت الاخز بها. طب عايز تروح تجيبه تاني. بيقول لهم ايه اللي ايه اللي عملتوه ده ؟ سم قال لهم اين رأيكم كان عنكم؟ انتم انتم عملتم كده ليه ؟ والله انها لحق - 00:21:42
احنا بناخد فايدة من الموقف ده ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام مع شدة حاجته الى من يحوطه ويمنعه صلى الله عليه وسلم لكن لا يساوم عن الدين قال له ايكون لنا الامر من بعدك؟ قال الامر الى الله يضعه حيث يشاء - 00:21:59
انت عايز تبقى خليفة انت بعد النبي عليه الصلاة والسلام افرض انت ما تستاهلش افرض انت ما تستحقش تبقى خليفة اجاملك انا بارواح المسلمين ودماءهم ومقدراتهم. احطها في ايدك! دي مش عرضة للمجاملة. والدين - 00:22:19
ان لا ينصروا مسل هزا الشخص اللي هو في الحقيقة عنده طمع ايه؟ طمع للملك. بدليل ان هو لما قال له لأه لحد النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:22:36
قال له الله اعلم. بعد مني مين اللي يستحق؟ الامر الى الله. يضعه حيس يشاء. او يجعله حيس يشاء. صلى الله سبحانه وتعالى قال له ايه بقى ؟ لا حاجة لنا في امره. يبقى عنده استعداد يرفض الهدى. وعنده استعداد يكفر ويكمل في كفره طالما انه ما خدش السلطة اللي هو عايزها - 00:22:46
يا جماعة لازم نركز في المعاني دي. ايه الصوارف عن الهدى؟ ايه اللي بيمنع واحد انه يهتدي انه يستقيم انه يتدين؟ نفتش كويس ونخلينا عندنا صدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اصدق الله يصدقك. اول درجات الفلاح الصدق مع النفس - 00:23:06
ما تخدعش نفسك تستطيع ان تزور كلاما او تزور مواقف تخدع بها الناس لكن العملة الزائفة لا تروج على الله عز وجل. انت اولا تعلم من انت. بل الانسان على نفسه بصيرة. والله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. قال - 00:23:26
الله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. انتبه الامر ده طيب فلما صدر الناس رجعت بنو عامر يا شيخ نبوي قلنا دي خلاص. قال وعن عبدالله بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:46
اتى بني حنيفة في منازلهم فدعاهم الى الله. فاكرين مين بنو حنيفة دولت؟ ده اللي هيطلع منهم مين مسيلمة الكذاب فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فلم يكن احد من العرب اقبح عليه ردا منهم. فكان رسول الله صلى الله - 00:24:11
عليه وسلم على زلك من امره. كلما اجتمع له الناس بالموسم اتاهم يدعو القبائل الى الله والى الاسلام ويعرض عليهم نفسه وما جاء به من الله من الهدى والرحمة. وهو لا يسمع بقادم يقدم على مكة من العرب - 00:24:34
له اسم وشرف الا تصدى له. فدعاه الى الله وعرض عليه ما عنده. قدم سويد بن صامت احد بني عمرو بن عوف مكة حاجا او معتمرا. فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع به - 00:24:54
فدعاه الى الله والى الاسلام. فقال له السويد فلعل معك مثل الذي معي فلعل معك مسل الزي معي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذي معك؟ قال مجلة لقمان. فقال رسول الله صلى - 00:25:14
صلى الله عليه وسلم اعرضها علي. فعرضها عليه فقال له ان هزا لكلام حسن الحكم والحاجات ديت كلام جميل كلام كويس. والزي معي افضل من هزا. شف طريقة العرض. يسمع من اللي قدامه - 00:25:34

كويس جدا يحترمه يوقره وايه اللي معك وريني كده لو الكلام اللي معه فيه حق المسألة مش مسألة منزرة واستازية وخلاص المسألة فيها ايه حقي يعترف بالحق. اه ده كلام جميل كلام حسن. بس اللي معي وحي مختلف تماما عن اي حكم. تعال بقى اسمعني. والزي معي افضل من هزا - 00:25:52

ان انزله الله تعالى علي هو هدى ونور. فتلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. ودعاه الى الاسلام فلم يبعد منه وقال ان هذا لقول حسن سم انصرف عنه فقدم المدينة على قومه فلم يلبس ان قتلته الخزرج - 00:26:12

فان كان رجال من قومه ليقولون انا لنراه قد قتل وهو مسلم وكان قتله قبل يوم بعاث. وكان قتله قبل يوم بعاث. يوم بعاث نسبة الى مكان اسمه بعاس وموضع - 00:26:36

من نواحي المدينة من اطرافها ودارت في اخر الحروب بين الاوس والخزرج. وهناك آآ ايام آآ او حروب دارت بين الاوس والخزرج كادت ان تفنيهم. كان اخرها آآ يوم بعاس - 00:26:55

بدأوا اسلام الانصار فلما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم وانجاز موعده له خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر من الانصار. فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يصنع في كل موسم - 00:27:15

فبينما هو عند العقبة المشهورة اللي في منى لقي رهطا من الخزرج والرهط بيكون من تلاتة لتسعة. اراد الله بهم خيرا لما لقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من انتم؟ قالوا نفر من الخزرج. قال امن موالي اليهود - 00:27:35

قال امن موالي يهود؟ قالوا نعم قال افلا تجلسون اكلمكم الاول بس شوف اللفتة ديت النبي عليه الصلاة والسلام عنده المام جيد وواسع بالايه؟ تقدر تسماه كده ثقافة الاطلاع بالواقع المحيط. فقه واقع فيه فيه المام بالواقع. مش معنى ان هو قاعد في مكة وان هو بيدعو جوة - 00:27:58

هو مش عارف الدنيا فيها ايه. لأ انت منين انا من اه امن موالي يهود؟ ودي لها معنى. خلي بالك هنلاقي ان القرآن اتكلم عن النقطة دي ان الاوس والخزرج كان بيتخزوا الموالي من اليهود - 00:28:27

واليهود كده هيضطروا يعملوا ايه؟ يقاتل بعضهم بعضا. خلاص واز اخزنا ميثاقكم لا تسفكون دمائكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وان يأتكم اسارى تفادهم - 00:28:43

وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ ده كان من الحاجات اللي بيعاير بها اليهود. ان انتم تدخلوا في احلاف وتحاربوا بعض وانتم محرم عليكم انتم تقاتلوا بعض اصلا. وتقاتلوا بعض وبعد ما تقاتلوا بعض ويقتل بعضكم بعض وتخرجوا انفسكم من دياركم يعني بعضكم من دياركم يبقى - 00:29:10

رهائن وايه واسرى تروحوا تدفعوا فلوس وايه وتستنقزوهم انتم بتعملوا ايه؟ افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فده كان واقع فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه؟ امن موالي يهود؟ امر تاني ان اليهود كانت تستطيل على هؤلاء الانصار اللي هم - 00:29:30

سكان المدينة وكان اسمها يسرب قبل زلك يستطيلون عليهم بمبعس نبي يقولون لقد اظلنا زمان نبي. ولنتبعنه ولنقتلنكم معه قتل ارم وعاد امين مول اليهود؟ قالوا نعم. قال افلا تجلسون اكلمكم؟ التلطف في عرض الدعوة. مقام الدعوة مقام - 00:29:50

الرقيق الرقراق مخاطبة العقل والقلب اظهار التوقير لمن تكلمه. وفي نفس الوقت بتدي رسالة للعقل اقناعية ورسالة للمشاعر والعواطف مقام اقامة الحجة والمناظرة مقام افحام وكسر قول من امامك ليه؟ ده مقام وده لكل مقام مقال - 00:30:17

قالوا بلى فجلسوا معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن. بيقول وكان مما الله لهم به في الاسلام يعني من تهيئة الله لهم. ومن تدبير الله لهم ان يهود كانوا معهم في بلادهم. وكان - 00:30:44

اهل كتاب وعلم وكانوا هم اهل شرك واصحاب اوثان. وكانوا قد غزوهم ببلادهم. فكانوا اذا كان بينهم شيء مناوشات وحروب قالوا لهم ان نبيا مبعوث ان نبيا مبعوث الان قد اظل زمانه - 00:31:04

فنقتلكم معه قتلى عاد وارم. فلما كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك النفر ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض تعلموا والله انه للنبي الذي توعدوكم توعدكم يهود. فلا يسبقنكم - 00:31:24

فلا يسبقنكم اليه. اوعوا ان هم يسبقوا اليه تصدق نبوءته. فاجابوه فيما دعاهم اليه بان صدقوه وقبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم - 00:31:44

فعسى ان يجمعهم الله بك. فسنقدم عليهم فندعوهم الى امرك. ونعرض عليهم الذي اجبناك اليه من هزا الدين. فان يجمعهم الله عليك فلا رجل اعز منك. ثم انصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:04

راجعين الى بلادهم وقد امنوا وصدقوا وهم فيما ذكر لي ستة نفر من الخزرج. فلما قدموا المدينة الى قومهم ذكروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوهم الى الاسلام حتى فشى فيهم. فلم تبقى دار من دور الانصار الا - 00:32:24

وفيها زكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا هنجد ان في امرين طبعا من اول السيرة واحنا ماشيين ان الايه؟ الناس واحد يسمع واحد يؤمن واحد يسمع واحد يؤمن. اما ان ستة مع بعض يسمعوا رسالة واحدة فيؤمنوا الستة - 00:32:44

دي اول مرة تحصل. النقطة اللي احنا واقفين عندها دلوقتي ديت هي نقطة التحول في التاريخ الاسلامي نقطة احنا فين عندنا دلوقتي ده اللي هنختم بيها الدرس ان شاء الله - 00:33:05

النقطة دهي اللي هي لقي النبي صلى الله عليه وسلم للانصار. اول لقية لهم سنة عشرة بعد الجراحة والاحزان والهموم بعد الحاجات دي كلها النبي عليه الصلاة والسلام اه لقيه - 00:33:19

آآ لأ دي كانت هتبقى في سنة حداشر هجرية دي حداشر هجرية النبي عليه الصلاة والسلام لقيهم وعشان كده هو هنا عبر عنها قال ايه؟ فلما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه وان جاز - 00:33:37

موعده له خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر من انصاره. سنة حداشر هو ده بقى النقطة دي انا عايز اسألك سؤال صلي على النبي عليه الصلاة والسلام. قبل قبل ما يقابل الانصار دول بيوم بساعة - 00:33:57

لو سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف سيقع التمكين؟ ما تكون اجابته؟ الله اعلم في خواتيم سيرة سورة هود قال الله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل من يثبت به فؤادك. وجاءك في هزه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين - 00:34:15

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون كأن فيه سؤال خفي للطائفة المستضعفة اللي هتصبر وتضحي وتقول للكفار آآ انا عاملون وانا منتزرون في سؤال طب التمكين هيكون ازاي؟ بيكون الاجابة ايه؟ ولله غيب السماوات والارض - 00:34:37

واليه يرجع الامر كله. طب وظيفتي ايه؟ اعمل ايه؟ فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون النقطة دي حصيلة الجد والاجتهاد والسعي الحثيث من النبي صلى الله عليه وسلم على مدار سنوات طويلة - 00:35:00

لم يعرف فيها طعم الراحة ولا التواني ولا الكسل ولم يستسلم لما نزل به من احزان من فقد احبة ومن صلوا سفهاء جهلة ومن محاولات قتل ومن اقصاء ومن فقد اخواني وكل نزل به من البلاءات لم - 00:35:23

يثني عزمه وانما ما زال في طريقه. كل ما نله من التكذيب والتشويه والتسفيه لم يثنيه عن يثني عزمه. وما زال في طريقه لحد النقطة دي حصيلة الجد والاجتهاد. النقطة دي هي كده. عشان كده بقول لك يا اخي الحبيب ايه؟ انت بتسعى - 00:35:43

وتغيير موازين القوى دي بيد الله عز وجل هتتغير امتى وازاي وعند مين؟ الله اعلم. الله اعلم ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه هو ده المطلوب - 00:36:03

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام في النقطة دي كانت بداية اعزاز الدين. واعزاز النبي صلى الله عليه وسلم وانجاز موعود الله عز وجل لرسوله. هتخلص بس في يوم وليلة لأ مش هتخلص في يوم وليلة ده هيروحوا المدينة وبعد كده يجي السنة اللي بعد كده ويبقوا اتناشر بعد ما كانوا ستة - 00:36:21

وبعدين يروحوا تاني ويرجعوا السنة اللي بعد منها تاني. ويبقوا كم وسبعين. وبعدين وهكزا. بس دي بداية دي النقطة اللي عندها وقع

التغيير والتحول في التاريخ الاسلامي والامر يحتاج مزيد بسط نستكمله ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:36:39

استغفرك واتوب اليك - 00:36:59